الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر *

إعداد

أ.د / زينب عبد الفتاح صبره
أستاذ متفرغ الأشغال الفنية
ورئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى سابقا
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ.د.م / ماجدة العجمى
استاذ مساعد متفرغ الأشغال الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د/ أيمن احمد الدسوقى
مدرس الأشغال الفنية
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

م.م / الشيماء مسعد محمد
مدرس مساعد الأشغال الفنية
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٩) ـ يوليو ٢٠١٥

❖ بحث مستل من رسالة دكتوراه

المنارة للاستشارات
www.man

المنارة للاستشارات
www.mar

الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر

إعداد

أ.د/زينب عبد الفتاح صبره *

أ.د.م/ماجدة العجمى **

د/أيمن احمد الدسوقى ***

م.م/الشيماء مسعد محمد ****

خلفية المشكلة:

يعتبر الفن التشكيلي مرآة حقيقية للمجتمعات الإنسانية من خلاله ننتعرف على عادات وثقافات الشعوب عبر التاريخ ومن خلال الرموز والعناصر الفنية نستطيع التمييز بين مختلف الفنون والحضارات فلقد كان الفنان المصري يقوم بالعديد من عمليات تمهيدية يتأمل ويتحسس أشكاله من جميع الجهات والزوايا حتى يصل بعد جهد كبير إلى خلق رموزه ،كان يخوض عمليات تجميع وطرح ثم تركيب وتفكيك ثم تحوير وتحليل حتى يصل إلى رمز مدروس يحمل معاني الأصالة الفنية والأصالة تعني أن يكون هو المبتكر الأول لهذا الرمز ،وأن لرمزه مراحل تخليق وصياغة وجذور تمس حقيقته ومعناه ، و استخدام الرمز في الفنون التشكيلية موغل في القدم منذ أن بدأ الإنسان البدائي يخط رسومه الأولى على جدران الكهوف، والمدرسة الرمزية هي تلك النزعة التي لا تهتم بالموضوع الجمالي كما هو في الخارج، بل تحاول أن تستبطن مشاعر الوجدان، وتعبر عن الرؤى الجمالية دون إلتزام بحقيقة الشكل الخارجي والرمزية بمثابة إشارات أو رموز موحية معبرة دون أن تكون لها دلالات مطابقة للواقع الذي يمثل المنظور الطبيعي لعالم الأشياء الخارجية كما يتميز الرمز الفني عن الرموز العادية في أنه من نوعية تبدو ذات معاني فريدة ومستحدثة، بل وترتبط بالخبرات الجمالية وهو ينتقى المعاني الجزئية فيتحول إلى تمثيل يتضمن الخبرة ذاتها كجزء من مكوناتها الأصلية [١] .

كما يشير الفيلسوف "كانت Kant" لمفهوم الرمز الفني إلى أن الرمز لفكرة أو لمدرك هو تمثيل عن طريق قياس للموضوع بمعنى أنه تمثيل بمقتضى العلاقات التي تتعلق بهذه الفكرة والتي

* أستاذ متفرغ الأشغال الفنية ورئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى سابقا بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان

** استاذ مساعد متفرغ الأشغال الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** مدرس الأشغال الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

**** مدرس مساعد الأشغال الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

[١] محسن محمد عطية: الفن وعالم الرمز، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣ ص ١٤.

المنارة للاستشارات

www.mar

يمكن ربطها بالموضوع، وبالرغم من أن كلا الرمز والموضوع يعتبران من طبيعة مختلفة تماماً[٢] أو كما عبر عنه "أرنست كاسيرر"Kacieir في محيط العمل الفني بأنه يتضمن بوجه ما من الوجوه فعلاً من أفعال "التكثيف والتركيز"،[٣] كما تشير "أميرة حلمى مطر" أن الرمز الفني في ذاته "له معنى خاص به نستمده من تأمله والانفعال به فكأن الشكل والمضمون يكونان فيه وحدة عضوية، ويتميز بأنه لا يمكن أن يستبدل بغيره ويبقى المعنى واحداً ولذلك يصعب في الفن تعيير الشكل أو الصورة بغير أن يصحبه تغيير العنى أو التعبير".[٤] أما "محمود البسيوني" فقد تعرض للرمزية بأنه "يعنى للكيان الكلي المجمل للشكل بصرف النظر عن مدى قربه أو بعده من الطبيعة والرمز تجسيد لفكرة أو انفعال، وقد يكون الرمز قريباً من الطبيعة الظاهرة، وقد يكون بعيداً عنها، وقد يكون هندسياً أو مجرد مستخلص موجز ومبسط لعنصر تولد نتيجة الاختراع".[١] كما أن " أن الرمز الفني هو "أفضل صياغة شكلية ممكنة لشئ مجهول نسبياً، فهو لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً أو أن يقدم على نحو مميز، أي أن الرمز لا يلخص شيئاً معلوماً وإنما يحصل شيئاً مجهولاً نسبياً، فالرمز ليس تلخيصاً أو مشابهة إنما هو أفضل صياغة ممكنة لهذا المجهول النسبي، والمعنى شئ جوهري للرمز".[٢]

ولقد إتجه العديد من الفنانين المصريين المعاصرين إلى الاتجاه الرمزى فى أحد مراحلهم الفنية ومنهم حامد ندا ، حلمى التونى ،مصطفى الرزاز ، فرغلى عبد الحفيظ و عصمت داوستاشى وغيرهم من الفنانين ، وفى ظل عصر الانفتاح على العالم أو ما يسمى بالعولمة أصبح لزاما علينا الحفاظ على الهوية الفنية المصرية والتصدي لموجات الغزو الفكري والثقافي التى تحاصرنا في شتئ مجالات الفنون والصناعة، وذلك بتأصيل وتعميق الوعي الفني والثقافي بالفنون المصرية عبر العصور وبخاصة الفن المعاصر والذي يجب أن يأخذ حقه فهو جزء من تراثنا الفني فى جميع مجالات الفنون التشكيلية المتعددة.

ولقد شهد القرن العشرين العديد من الاتجاهات الفكرية والفلسفية الحديثة فى مختلف مجالات الحياة وخصوصا مجال الفن التشكيلى فتكونت مفاهيم جمالية جديدة وأصبح للخامة فى العصر الحديث أبعادا فلسفية وفكرية ، حيث ساعدت التطورات التكنولوجية الحديثة وعصر الثورة المعلوماتية على إفراز وسائط تعبير لها إمكانيات مختلفة ، ساهمت فى إحداث صياغات فنية تتسم بالفرادة والغرابة والصدمة ، يصعب معها الحديث عن نوع من الفنون بمعزل عن آخر ، فظهر العديد من المذاهب والحركات والاتجاهات الفنية المختلفة التى ساعدت على إلغاء الحدود والفواصل

---

[٢] عبد الرحمن النشار: دراسة مقارنة بين الرمزية في التصوير ورسوم الأطفال،رسالة ماجستير، المعهد العالي للتربية الفنية، ١٩٧٣، ص ١٤.

[٣] زكريا إبراهيم: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، الطبعة الأولى ، مكتبة مصر، القاهرة ، ١٩٨٨ص ٣٨٣.

[٤] أميرة حلمي مطر: مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، الطبعة الأولى ، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٨.

[١] محمود البسيوني : ابداع الفن وتذوقه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٣٤.

[٢] بلقيس سيد سلطان: الرمزية فى التصوير المصري المعاصر ، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان، ١٩٨٨ ،ص٨.

المنارة للاستشارات
www.mar

التقليدية بين مختلف الفنون البصرية ، و بالتالى ظهر مفهوم العمل الفنى WORK OF ART من خلال أعمال يصعب تصنيفها[٣].

فما حدث من تطور علمي وتكنولوجي فى القرن العشرين كان له أهمية بالغة فى شتئ مجالات الفنون حيث تأثرت المدارس والحركات الفنية مما أدى إلى استحداث أساليب وتقنيات فنية جديدة ومبتكرة، ولقد تأثر الفن المصري المعاصر بالفكر العالمي لكن سرعان ما تلاشت هذه الأفكار وحل محلها الفكر الفردي المحلى فالفن المعاصر هو امتداد للتراث المصري وهو ما يميزه عن الفنون الأخرى.

مشكلة البحث:

بما أن تأصيل الهوية المصرية هو بوابة الوصول إلى العالمية و جب استلهام العناصر و المفردات ذات الدلالات الرمزية من التراث المصرى فى الفن المصرى المعاصر للتتواكب مع الإتجاهات العالمية الحديثة.

هدف البحث :

١- الكشف عن الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر

فرض البحث:

يفترض البحث ما يلي:

١- مدى إمكانية الكشف عن الإتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصرى المعاصر.

أهمية البحث:

١ - يتمشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في التربية الفنية و تعزيز الهوية المصرية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على :

١. دراسة لبعض من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين ذات الاتجاه الرمزى .

٢. دراسة الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر.

اجراءات البحث:

منهج البحث ويشمل:

١. المنهج الوصفي التحليلى: وذلك من خلال وصف وتصنيف وتحليل جوانب البحث المختلفة.

---

[٣] زينب عبد الفتاح صبرة : الأبعاد الفلسفية والجمالية لوسائط التعبير الفنى العصرية ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الأول (التفكير الإبداعى وطموحات الواقع المصرى)، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ٢٠٠٧.

المنارة للاستشارات
www.mar

خطوات البحث:

الإطار النظري: ويتضمن المحاور التالية:

١. دراسة للإتجاة الرمزى عبر العصور الفنية.

٢. دراسة الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر.

مصطلحات البحث:

الرمز:

يشير الرمز الى أكثر من معنى أو فكرة ،"ويصبح تعبيرا عما يمكن التعبير عنه فيكشف ويحجب والعكس ، أى أنه يوحى بالمرموز إليه دون أن يوضحه ، فهو ظاهر فى شكله غامض فى جوهره"،[١] والرمز فى اللغة هو عبارة عن "علامة تدل على شئ ما له وجود قائم بذاته فتمثله وتحل محله ، و فى الفن يكون الرمز متميزا بوجة عام عما يشبهه من أشخاص وموضوعات ، وقد استخدمت الرموز فى الدين منذ أيام موغلة فى القدم ، وقد تكلم الفيلسوف كاسيير عن الرمز فى كتابه "فلسفة الأشكال الرمزية " ، فذهب إلى أن الأسطورة والدين واللغة والفن و التاريخ والعلم و جميع هذه المناشط ، إنما تمثل رموزا للحضارة الإنسانية ، (٢)ويرى رندل كلارك أهمية الرمز فى أنه "ما تجمع حوله من الأفكار التى تعطى له مغزى ، والرموز بطبيعتها هى بؤرة التأملات الخيالية أو العواطف وهى تنتمى إلى عالم الأسطورة حتى لو كانت من أصل دنيوى "[٣]

الاتجاه الرمزى:

هناك اشارة إلى الاتجاه الرمزى أنه محاولة لفهم العالم من خلال الروية البصرية التى تكون الخطوة الأولى نحو الرؤية الفنية بما فيها من خيال وتفكير وعمليات إبداعية أخرى ويحدد آرنهيم Arnhem شرطين أساسيين للتفكير البصرى أولهما أن كل شئ يتم إدراكه يؤخذ حرفيا وان كل ما يوجد مرئيا بطريقة جزئية يوجد فقط كجزء ،والشرط الثانى للتفكير البصرى هو أن كل خاصة مدركة أو أى موضوع يتم إدراكه ينظر إليه باعتباره رمزيا وعندما يتم ربط الأشياء ببعضها

---

[١] منى محمد ندا : الثعبان كرمز تشكيلى فى فن التصوير المصرى القديم كمدخل للتذوق الفنى ، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧.

[٢] محمد شفيق غربال : الموسوعة العربية الميسرة ، الطبعة الأولى ، دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٦٥

[٣] رندل كلارك : الرمز والأسطورة فى مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٨٨ ،ص ٢١٣ .

المنارة للاستشارات
www.mar

البعض من خلال المواضيع والأشكال و الألوان، فإن العلاقة لا تكون مجرد علاقة بصرية أو فيزيقية ، ولكن يجب فهمها على أنها رابطة وجودية بالمعنى العميق لهذه الكلمة.[١]

المعاصرة:

ارتبط العمل الفني بالعصر الذي أنتج فيه، كلما أعطاه ذلك قيمة وأصبح انعكاسا لمقومات عصره، وترتبط المعاصرة بالإبداع حيث ابتكار أشكال سلوكيه تتكيف مع البيئة الجديدة، ويرى هانتمان Hantman المعاصرة في الفن أنها رؤية مواكبة للتقدم العلمي نتيجة العملية التناولية بين الإنسان والبيئة وتغير مدركاته. ويجب أن يكون العمل الفني انعكاسا لمقومات عصره .١[٢]

الإطار النظرى:

أولا: الفن الرمزي عبر العصور:

١. الرمز الفن البدائي:

الفن البدائي هو الفن الذي مارسته جميع الشعوب البدائية التي أبقتها شروط حياتها في حالة بدائية حتى اليوم، كما هي الحال في إفريقية و وبعض أجزاء أمريكا الجنوبية.

ويمكن أن تكون آثار الفن البدائي المعروفة اليوم قد صُنعت في الماضي البعيد أو أن نماذج تقليدية منها قد صُنعت في زمن قريب ، وتمثل فنون ما قبل التاريخ أقدم المظاهر الفنية التي عرفتها البشرية فالتعبير عن طريق الفن قديم قدم الإنسانية بل هو أقدم بكثير من الكتابة فقد عبر الإنسان في مختلف العصور عما يحيط به من كائنات ومختلف مظاهر الحياة عن طريق الفن فلا يوجد مجتمع إنساني خالي من المظاهر الفنية، التي كانت بمثابة لغة التعبير، تكشف عن أفكار ومعتقدات كل الشعوب ففي العصر البدائي لجأ الإنسان إلى الرسم على جدران الكهوف التي يعيش فيها؛ تعبيراً عن مشاعره الداخلية وأحاسيسه، والتعبير عن الخوف والرهبة من الكائنات المحيطة به وعبر عنها حسب خياله وتصوراته فقد كان الإنسان البدائي ينظر إلى كل ما يحيط به على أنه ألغاز لم يستطع فهمها، إلا من خلال ما يصيبه منها من ضرر أو نفع، ولذلك عبر عنها الفنان البدائي وفي سبيل تعبيره عن أفكاره البدائية اتخذ بعض الدلالات التي تشير إلى عقائده وتقاليده وطقوسه وصوّرها على جدران الكهوف، أو نحت لها تماثيل أو عمل تمائم لها تحمل طابعاً رمزياً. يتضح ذلك فى شكل (١)

---

[١] عصمت محمد عدلى أباظة : الشكل الرمزى فى التصوير المعاصر و ارتباطه بفنون التراث المحلى وأثر ذلك على تدريس التصوير بكلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه، كلية التربيه الفنية جامعة حلوان ،ص ٢ .

[٢] أشرف السيد العويلى: الفن الشعبي فى التصوير المصري، ومدخل استخدام فى التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٩١، ص٢١ .

المنارة للاستشارات
www.mar

٢. الرمز في الفن المصري القديم:-

برع الفنان المصري القديم في استخدام الرموز في كافة نشاطاته المتعددة وهو ما كشفت عنه الآثار والنقوش الجدارية التي تعود إلى العصر الحجري الحديث وعهود الأسرات المختلفة كما تغلب الرمزية على كافة ما أنتجه الفنانون المصريون القدماء من أعمال فنية وحياتية ويظهر ذلك جلياً على نقوش جدران المعابد والقبور ولا غرابة في ذلك فقد كانت اللغة الهيروغليفية عبارة عن مجموعة من الرموز تكون حروف اللغة بدقة بالغة.

حيث أن رسم الإنسان كما تناوله الفنان المصري القديم ما هو إلا رسم رمزي، فالطريقة السطحية التي رسم بها الصور والكتفان من الأمام والأفخاذ والأقدام من الخلف والوجه من الجانب لم يكن مدركاً للرسم مأخوذاً من الطبيعة بمقاييسها البعدية ، وإنما هو رسم سطحي أو بعبارة أخرى رسم رمزي.[١]

فقد ارتبط الفن المصري القديم أشد الارتباط بالمعتقدات الدينية، وقد لعبت هذه المعتقدات دوراً هاماً في حياة مصر الأولى، وبرزت في الفن رموزاً لها منذ الصدد الأول من التاريخ، واعتمد الفنانون على ما ورد في النصوص التي وضعها الكهنة عن هذه المعتقدات بتجسيدها في صور وتماثيل، كما حددت أنماط الأبنية وتخطيط أجزائها ووظيفة كل منها، حيث تجلت قدرة الفنان المصري في الرمز لهذه المعتقدات الغامضة، التي تدور حول تصورات وتخيلات مستوحاة من عالم ما وراء الطبيعة [٢]، والتي حولت تفكير الفنان إلى العناية بالحياة الأخرى، وذلك بتزيين القبور بالأعمال الفنية المختلفة، فلقد كانت "الأبجدية الهيروغليفية بتنوع أشكال رسومها الرمزية عندما تناولت عناصرها من أشكال الكائنات الحية أو العناصر النباتية أو الطبيعية، لتوحى بفكرة ما أو بمعنى للتعبير عن أحاسيسهم"[٣]، وقد صمم الرمز عند الفنان المصري القديم بحيث يحمل أفكار وأحاسيس وانفعالات معلومات ولكن بطريقة مرئية ومختصرة تشبه الاختزال وعلى هذا يكون الرمز لشئ ما، ما هو إلا استخلاص الخصائص التشكيلية له وتعميمها، أي تجريد خاصيته الفنية في قالب يوحي بمضمونه الذي يؤديه والذي يعبر عنه فهو لا يدل على أي شئ وإنما يعبر عن موضوع معين بالذات"[٤].كما فى شكل (٢)

٣. الرمز في الفن القبطي:

كانت نتيجة للاضطهادات القاسية التي تعرض لها الأقباط أيام حكم الرومان أن اضطر الفنان القبطي إلى تفادي التصادم وعدم التعرض للاتهامات والتي قد تقضى على البقية من خبراته

---

[١] محمود البسيوني: إبداع الفن وتذوقه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣، ص٣٧.

[٢] محمد عزت مصطفى: "قصة الفن التشكيلي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٢٤- ٢٥.

[٣] محسن محمد عطية: "الفن وعالم الرمز"، مرجع سبق ذكره، ص٥٦.

[٤] محمود البسيوني: الفن في تربية الوجدان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٦٧.

المنارة للاستشارات
www.mar

الفنية التى اكتسبها، فكانوا جميعاً يجتمعون سراً في السراديب والكهوف والمقابر ولكن اندساس بعض الخونة بينهم أمراً ينذر بسوء العاقبة.

ولهذا فقد جنح الفنان القبطي إلى أسلوب الرمزية والتورية التي حملته في القيم الروحية على طريقته الخاصة متجنباً كل عوامل البذخ، فاقتبس الكثير من العناصر التي اشتقها من الحضارات التي عاصرها واختلط بها مضيفاً إليها فكراً جديداً يتفق وعقيدته المثالية.

"حرص الفنان القبطي على نقل التراث الأدبي والفن السابق عليه للديانة المسيحية، فأخذ الرموز والآلهة التي ظهرت في العصر الفرعوني والهيلينستي وجمعها في خدمة ديانته الجديدة أملاً في تفوقها وانتصاراً للخير على الشر"[1] والفن القبطي من الفنون التي لها شخصية متميزة، وذلك لأن جميع الفنون التي سادت العالم وقتئذٍ كانت في أغلب اتجاهاتها فنوناً ارستقراطية تمجد الآلهة والطبقة الحاكمة، ولكن الفن القبطي كان ثمرة توقان الشعب المصري للتعبير عن ذاته في ظل قيم روحية جديدة تختلف تماماً عن الوثنية".[2]

"فقد تميز الأسلوب القبطى ببعده عن محاكاة الطبيعة إذ أنه لم يعن بالمادة واكتفى بالرمز إليها أو التعبير عنها بأبسط الوسائل وأقلها، فكان الفنان القبطي يبعد عن محاكاة الطبيعة في أول الأمر عن ضعف، وما بعد ذلك فقد كان يبعد عن الطبيعة عن قصد حتى أصبح من العسير في كثير من الأحيان معرفة أصلها، وكانت الرسوم الآدمية والحيوانية عبارة عن خطوط مجردة تشبه إلى حد كبير رسوم الأطفال، فهذا الأسلوب يلائم حالة الزهد والتقشف التي وصل إليها المسيحي بعد ما لاقى من الاضطهاد والتعذيب في سبيل الاحتفاظ بعقيدته الجديدة."[3] ولقد تطلب عمل الفنانين في ظل المضامين الروجية المسيحية، التخلي عن مبدأ التصوير المحاكي التجسيدي، ومع انتشار النظام البيزنطي، في ذلك العصر استخدم الفنانون في نحت إطار الكنائس وتيجان الأعمدة الأشكال الهندسية والرموز المجردة[4]. شكل (٣)

٤. الرمز في الفن الإسلامي:

يتميز الفن الإسلامي بأنه الفن الوحيد من فنون التراث القديم أو الحديث أو المعاصر الذي حظى بمثل هذا الاتساع الجغرافي من سمرقند وقرطبة في الغرب، ومن أشبيلية في الشمال إلى الفسطاط والقطائع في الجنوب، كما نتج عن ذلك احتكاك الفن الإسلامي بقوميات متعددة، وجنسيات مختلفة مما عكس سمة التنوع والوحدة.. التنوع الناشئ عن تنوع بنية الحضارات القوميات التي دخلها الإسلام كالحضارة المصرية القديمة و حضارة الهند القديمة و حضارة بابل وآشورو

---

[1] حكمت محمد بركات: جماليات الفنون القبطية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٦.

[2] أبو صالح الألفى، فؤاد محمود الحسيني: "التذوق وتاريخ الفن"، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٤٦.

[3] حسن الباشا: "فن التصوير في مصر الإسلامية"، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٣٣.

[4] محسن محمد عطية: الفن و عالم الرمز ؛ دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ ص ٦٤.

المنارة للاستشارات
www.mar

حضارة الصين القديمة و كذلك تنوع واختلاف فكر كل حضارة وثقافتها وأساليبها التعبيرية في الفن، "ولقد حرص العرب على ألا يكونوا مقلدين فانتقصوا بمعرفتهم على العالم وابتكروا وأضافوا وأبدعوا في كل ما أنتجوه فقد جاءت الفنون العربية في العصر الإسلامي لتقدم نمطاً جديداً من التعبير الإنساني، وترتبط بالقيم كأشد ما يكون الارتباط" .[١]

فقد كان الفنان فى العصرالإسلامى يواجه الطبيعة لكي يتداول عناصرها ويفككها إلى عناصر أولية، ثم يعيد تركيبها من جديد في صياغة بليغة ، وهو لا يفكر في محاكاة الطبيعة لأن هذا هدف لا يسعى إليه ولا يعنيه[٢]، لأن الله سبحانه وتعالى هو الخالق البارئ المصور، فاتجه الفنان للنظر إلى المطلق المجرد، ولم يهتم إطلاقاً بمحاكاة الأشياء، من أجل ذلك لم تكن وظيفة الفن الإسلامي نقل المرئي، بل إظهار ما هو غير مرئي.كما فى شكل (٤)

٥. الرمز فى الفن الشعبى:

"الفن الشعبى هو الفن النقى المرتبط بفكر و وجدان الشعوب و يعبر عن هويتها الثقافية المتراكمة عبر ثقافات طويلة ممتدة فى المكان و عبر الزمان "[٣] والرموز الشعبية هي مجموعة من الخطوط والألوان والأشكال مرسومة بمواد سهلة وميسرة يقصد بها غاية جمالية في تزيين البيوت الحوانيت الأواني الجسد وكذلك الرموز الشعبية التي يختارها الفنان الشعبي كي يزين بها إنتاجه الفني يكسبه طابعًا خاصًا محملا بقيم المجتمع الثقافية والفكرية ، وقد تكون هذه من اليسير تحقيقها لأن إمكانياتها متوافرة في المجتمع (تراث خامات تكنولوجيا فنان أو مصمم) .[٤]

و يعتبر الرمز من الناحية الفنية لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه و انفعالاته نحو كل ما يهز مشاعره من أفكار و معتقدات و المجتمع هو الذي يحدد قيمة الرمز و هو الذى يضفى على الأشياء المادية معنى معين فتصبح رموز.[١] و تتعدد الرموز الشعبية الى :

رموز نباتية - رموز آدمية - رموز حيوانية - رموز هندسيه- كتابات شكل (٥)

ثانيا: الرمز فى تاريخ الفن المعاصر :

الرمز يعني ما يوحي به وليس ما هو عليه، وأحيانا أخرى يستعمل الرمز عوضا عن شيء آخر لينوب عنه ويقوم مقامه. وهذا ما اعتمدته المدرسة التي اصطلح على تسميتها بالرمزية التي تحول الفن إلى إشارات دالة، فكانت الخطوط والألوان تعبر عن أفكار وأحاسيس يريد الفنان إيصالها

---

[١] عادل الآلوس: روائع الفن الإسلامي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٥

[٢] صبري محمد عبد الغنى: مدخل للتذوق الفنى – دار الشروق – القاهرة ١٩٩٣.

[٣] يوسف غراب خليفة- نجوى حسين حجازى:جماليات الزخارف الشعبية ،مطبعة العمرانية ،القاهرة،٢٠٠٣ ،ص ١١ .

[٤] مصطفى محمد الشوربجي: رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية و توظيفها فى تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة،المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة١٢- ١٣ أبريل ٢٠٠٦، ص٦٧١.

[١] أكرم قانصو: التصوير الشعبى العربى، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ،١٩٩٥،ص٩٩.

المنارة للاستشارات
www.mar

إلى الآخرين. والواقع أن العلامات الفنية والأشكال والألوان كلها رموز، وذلك لسبب بسيط هو أن الفنان عندما يضع على لوحته شكلا ما أو لونا فإنه يصبح رمزيا وأن ذلك الشكل أو اللون يصبح رمزا تلقائيا. لأن العمل الفني بطبيعته يوحي بأكثر مما هو عليه. والفنون كلها رمزية ولو بنسب متفاوتة . و يمكن إختصار تعريف بسيط للفن الرمزى بأنه هو الفن الذي يستعمل الأشكال والألوان والحركات لتوحي بأشياء وتكون بديلا لها بطريقة أو بأخرى ؛ الشئ الذي يحيطها بالغموض ، لأنها تصبح كثيفة الدلالة وغنية بحمولات ومعاني ، وقد عرف هيجل Hegel الرمز حيث يرى انه شيئ مادي محسوس يرمز او يوحي بشئ مجرد كرمزنا بالميزان للعدالة مثلا.[٢]. " فالرمزية لا تدفع بالفنان نحو مقياس قاعدة جمالية بشكل أرفع، فهي لا مبالية كليا، وتكتفي بتصوير الغرض بصورة مختصرة حتى الدرجة القصوى، الصورة أو الفكرة، مثل هذا التصوير يميل واقعيا نحو إعاقة أي تطور لمصلحة الصفات الجمالية."[٣].

إن مايزيد الرمزية غموضا ويحد من مصداقية تحديدها بكل دقة اختلاف النقاد ومؤرخي الفن حول تصنيفهم للمنتمين إليها، فمنهم من يعد هذا رمزيا ومنهم من يحسبه وحشيا أو انطباعياكما هو الشأن مثلا بالنسبة للفنان بول جوجان الذي صنف انطباعيا تارة و وحشيا تارة أخرى بينما هو يصنف نفسه رمزيا. فقد أطلق على مذهبه اسم الرمزية.

(فقد كان لمدرسة الفنون الجميلة التى انشات بفضل الأمير يوسف كمال ومؤازرة النحات الفرنسي غيوم لوبلان G.Leblanc، الذي أصبح أول مدير لهذه المدرسة، دور بارز فى دعم الفن التشكيلى المصرى المعاصر ،وقد افتتحت في عام ١٩٠٨ بإشراف فنانين أجانب، وكان النحات محمود مختار الطالب رقم ١ بين ١٨٠ طالباً مصرياً

لم يمض زمن طويل على إنشاء هذه المدرسة حتى أقام طلابها أول معرض فني مصري عام ١٩١١ بشارع شريف، وكان من أبرز العارضين يوسف كامل ومحمد حسن وراغب عياد وبرزت في هذا المعرض منحوتات محمود مختار. ثم كان أوائل المتابعين للدراسة في الغرب مختار وراغب عياد ويوسف كامل وأحمد صبري ،وكان الاهتمام بدراسة الفن قد دفع وزارة المعارف إلى إنشاء «المرسم الحر» في عام ١٩٤٢ لدعم الخريجين في دراسة عالية مدة عامين، كما أُنشئ القسم الحر في العام ذاته تابعاً للمدرسة، يستقبل الموهوبين دون شرط الشهادة الثانوية، وفي عام ١٩٥٢ عدّل اسم المدرسة إلى «كلية الفنون الجميلة» .[١] و قد سار الفن التشكيلي الحديث في مصر بتطور واعٍ لرسالته الفنية والثقافية، فقد ابتدأ أولاً متأثراً بالحركات الفنية في أوربا، ولكن جيل الرواد . مختار وسعيد وناجي . أسس لفن تشكيلي أكثر تحرراً من التيارات الغربية وأقرب إلى الأصالة؛ مستوحياً من الفن المصري العريق أو من البيئة الشعبية التي تحدد هوية المجتمع المصري.

---

[٢] امام عبدالفتاح امام : فلسفةالروح.، الطبعةالثانيه،دارالتنوير، بيروت ،١٩٨٢،ص:١٤١

[٣] هربرترید: الفنوالمجتمع،ترجمةفارسمتريضاهر ،ص٦٢.

[١] http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=13255&m=1

المنارة للاستشارات
www.mar

فيما يلى عرض لبعض من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين تحمل طابع الإتجاة الرمزى

- **الفنان حامد ندا :**

" حامد ندى من الفنانين القلائل الذين توحدت شخصيتهم بفنهم ..فلا توجد ازدواجية بين الإثنين .. و هذه حالة نادره جدا من حالات الصدق " [٢]

"بدأ الفنان حامد ندا فى تصوير عالمه مقتربًا من عالم الجزار ورأى فى المشعوذين والزار بداية قوية جذبته بشدة نحو قهوة المجاذيب وعالم المشعوذين بذقونهم الطويلة وملابسهم الغريبة. لقد كان هذا العالم الذى يدور فى نطاق (اللاعقل) هو النقيض لديناميكية الفكر الإنسانى العقلانى الذى اطلع عليه فى الكتب الأدبية والفلسفية لنيتشه وفرويد وبيتهوفن والمفكرين المصريين مثل طه حسين وصلاح عبد الصبور وغيرهم، كان هذا العالم النقيض (اللاعقلى) هو المثير الكبير عند حامد ندا فانه ببساطه قد استطاع عن طريق هذه النقيضين أن يكون رؤيته الخاصة ووسيلته فى ذلك هو سطح اللوحات " [٣] و يعتبر حامد ندى رائد السيريالية الشعبية المصرية طاف بنا من خلال فنه شطآن الأسطورة فانتزعنا من واقعنا لنعيش معه ذلك الإحساس الغامض الساحر "فقد اشتهر الفنان بمجموعة من المفردات او العناصر التى ظهرت فى لوحاتة طوال حياته ، رغم تغيير المراحل و تغيير المحيط الإجتماعى و السياسى ، و كانت المفردات التى تلازمة بخلاف العناصر الإنسانية من نساء و رجال هى القط و الديك و مصباح الكيروسين ثم السحلية والبرص و بعد ذلك الثور و السمكة بالإضافة إلى الكائنات التى اخترعها ، مثل الطائر الذى أطلق علية بعض النقاد اسم العنقاء و هو طائر لا و جود له"[١] شكل (٦)

- **الفنان عبد الهادى الجزار:**

يعد االفنان عبد الهادى الجزار من أهم الفنانين فى تاريخ الفن المصرى المعاصر و قد تأثر بالعادات و التقاليد فى الأحياء الشعبية مثل (الموالد و الأفراح ، و حفلات الزار ، ولاحظ الأحجبة و التمائم و الإيمان بالسحر ، و سمع الحواديت و الحكايات و الأساطير و تشبعت ذاكرته بكل هذا ، فكان النبع الأصيل لأعماله الفنية حيث أخذ الجزار يراجع تاريخ الإنسانية و نشأت الحياة فأخذ يصور الشخصيات وهى تخرج من باطن الأرض ومن البحر و القواقع ...فالجزار يسبح بلوحاته فى عوالم غامضة ،تمتزج فيها الهمهمات السوريالية بضجيج الآلات و يسير فى رحلة مفزعة بين الأرض و السماء حيث أصبح الفضاء برحابته هو المتنفس الوحيد لعالم يكاد ينفجر بسكانه) [٢] وكان المناخ

---

[٢] خالد البغدادى: تجاذبات الصورة و النص فى الفن المصرى المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٥٥

[٣] http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/about.asp?IDS=135

[١] صبحى الشارونى: حامد ندا نجم الفن المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،٢٠١٢، ص ٢٠.

[٢] خالد البغدادى: مرجع سابق، ص.ص ١١٠،١٠٩ .

المنارة للاستشارات
www.mar

الفكرى والثقافى الذى عايشه الجزار وتفتح وعيه الفكرى عليه فى بداية حياته الفنية ذا أثر هام على تكوين شخصيته الفنية، فلقد كان الوسط الفنى حينئذ يموج بالأفكار الجديدة ، وكانت هناك جماعات فنية متتالية تطرح أساليب ورؤى جديده . شكل (٧)

- **الفنان مصطفى الرزاز:**

يحتل الدكتور مصطفى الرزاز مركزا بارزا فى حركة الفن المصرى المعاصر منذ بدأ تجاربه الأولى وأعمال الفنان التشكيلي المصري مصطفى الرزاز تمزج بين رسوم المخطوطات الإسلامية ، و جماليات الفن الشعبي التي يحولها في لوحاته إلى مايشبه الأيقونة ، واذا تتبعنا سيرته الفنية.. سنجد أن موضوعاته تغيرت باختلاف الفترة الزمنية ، وان كانت التيمات الشعبية هي الأكثر حضورا في أعماله .

الفنان الرزاز لا يخطط لوحاتة بطريقة تقليدية ، فعلى الرغم من تمسكة الشديد بتلك الرموز المصرية الشعبية ... ولأن الرزاز شخصيه مرنه و متفتحة ، فقد لجأ بتلقائية إلى الخطوط المنحنية فى أعماله و ابتعد تماما عن الخطوط الحادة [٣]

والرزاز نحات رائع شديد الحساسية للخامة وشديد الوعى لهذه الخامة التى يجعل منها نافذة روح لمكنون نفسه ورؤية الميثافيزيقية والفنية للأشياء والعلاقات بينها فى عالمنا ، ونراه بإستاذية وقد نفذ الشخوص والأسماك بمادة البرنز وقصد أن يحدث بهما تأثيرات بالقدم ليتناسب والحس الأسطورى كأنها خامة تعامل معها الماء البحرى فبدت الأكسدة للأجساد البشرية والأسماك طحلبية اللون ، خضراء مجنزرة كأن هذين الكائنين جمعتهما مادة مائية واحدة طحلبية اللون تكلست مع القدم والسنوات [١] . شكل (٨)

- **الفنان عصمت داوستاشى:**

ولد الفنان عصمت داوستاشي و عاش بين حي بحري وحي الأنفوشي بجوار جامع المرسي أبو العباس يوم ١٤ مارس ١٩٤٣ تخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٧ (تخصص نحت) و يعتبر داوستاشى من أهم فنانى الإسكندرية.

" بدأ الفنان نشاطه الفنى بعمل تشكيلات تجريديه مستفيدا بخبرته الفوتوغرافية و مستخدما الكولاج، ثم واصل الرسم لفترة ليعود بعد ذلك بأسلوب جديد .... حيث اتخذت لوحاته

---

[٣] نهاد أحمد فرحات : البناء التصميمى فى أعمال مصطفى الرزاز ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨ ص ص ٥١،٥٢ .

[١] فاطمة على : http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=38

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل يميل إلى السرياليه مشحونة بالرموز والعناصر غير المنطقية و بألوان قوية اتخذت شكل تلافيف و أربطه تعكس أسلوبه"[٢]

" فيتخذ الفنان مكانة فى صدارة فنانى الطليعة فى الحركة المصرية التشكيلية ففنه لا ينتمى إلى أى اتجاه أوربى أو أمريكى بل انتمائة الوحيد إلى مصر و يسهم فى كل من فنون النحت و التجميع و اعادة التركيب و الصياغة و الرسم الملون "[٣] . داوستاشي هو أحد رواد الفن الحداثي في مصر وأبرزهم، وهو مثله مثل فناني الحداثة المعاصرين يعتمد علي عامل مفاجئة المشاهد وجذب انتباهه، وفي جعبته أساليب كثيرة، ومبتكرة لتحقيق ذلك.

فمثلا جمعه بين عناصر لم يكن من المتصور اجتماعها في مكان واحد، أو عن طريق وضعه شيء في مكان غير المكان المألوف الذي اعتدنا عليه، مثل تلك الحيل تصدم المشاهد لأنه يجد نفسه أمام شيء جديد لم يره من قبل، وليس لديه مرجعية ذهنية سابقة عنه، الأمر الذي يدفعه إلي إعمال فكره، وقدح زناد عقله ليجد مخرجا من الارتباك الذهني الذي يواجهه.

داوستاشي هو أحد رواد الفن الحداثي في مصر وأبرزهم، وهو مثله مثل فناني الحداثة المعاصرين يعتمد علي عامل مفاجئة المشاهد وجذب انتباهه، وفي جعبته أساليب كثيرة، ومبتكرة لتحقيق ذلك.

فمثلا جمعه بين عناصر لم يكن من المتصور اجتماعها في مكان واحد، أو عن طريق وضعه شيء في مكان غير المكان المألوف الذي اعتدنا عليه، مثل تلك الحيل تصدم المشاهد لأنه يجد نفسه أمام شيء جديد لم يره من قبل، وليس لديه مرجعية ذهنية سابقة عنه، الأمر الذي يدفعه إلي إعمال فكره، وقدح زناد عقله ليجد مخرجا من الارتباك الذهني الذي يواجهه.

داوستاشي هو أحد رواد الفن الحداثي في مصر وأبرزهم، وهو مثله مثل فناني الحداثة المعاصرين يعتمد علي عامل مفاجئة المشاهد وجذب انتباهه، وفي جعبته أساليب كثيرة، ومبتكرة لتحقيق ذلك.

فمثلا جمعه بين عناصر لم يكن من المتصور اجتماعها في مكان واحد، أو عن طريق وضعه شيء في مكان غير المكان المألوف الذي اعتدنا عليه، مثل تلك الحيل تصدم المشاهد لأنه يجد نفسه أمام شيء جديد لم يره من قبل، وليس لديه مرجعية ذهنية سابقة عنه، الأمر الذي يدفعه إلي إعمال فكره، وقدح زناد عقله ليجد مخرجا من الارتباك الذهني الذي يواجهه. شكل (٩)

[٢] أحلام فكرى : التعبير عن الوجه الإنسانى فى التصوير المصرى المعاصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٤.

[٣] مختار العطار: رواد الفن و طليعة التنوير ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٩٥ .

المنارة للاستشارات
www.mar

- **الفنان حلمى التونى:**

حلمي التوني هو فنان تشكيلي مصري متخصص في التصوير الزيتي والتصميم، ولد بمحافظة بني سويف بمصر في ٣٠ إبريل عام ١٩٣٤، حصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة تخصص ديكور مسرحي عام ١٩٥٨ ودرس فنون الزخرفة والديكور، تولي العديد من المناصب، واقام العديد من المعارض سواء محلية أو دولية، عاش بالقاهرة وبيروت والتي كانت زيارته الفنية لها لمدة ٣ سنوات، كما ان العديد من الناس في مختلف دول العالم يقتنون الكثير من لوحاته، كما ان متحف الفن المصري الحديث بالقاهرة يقتني أيضا عديد من لوحاته القيمة. [١]

التجربة الإبداعية للفنان حلمى التونى تعكس العلاقة الإيجابية للفنان مع التراث فنجد ثمة علاقة و ثيقة بالفن المصرى القديم و الفن القبطى و الفن الشعبى فهى تكشف عن محاولات الفنان لتفسير التراث و إعادة فهمة و تقييمة ، و استعارة رموزه الدالة عبر الزمن حيث قامت أعمالة فى معظمها على الإنتقال الدائم مابين التراث الشعبى خاصة و بين التكوينات و الأبنية الجمالية الجديدة التى يطرحها خيالة كمبدع .[٢] شكل (١٠).

- **الفنان عمر النجدى:**

وهو من مواليد١٩٣١ م بالقاهرة.. تعود جذور عائلته الي احدي قبائل نجد بالمملكة العربية السعودية والتي هاجرت إلي مصر، وأنهي دراسته الأكاديمية في الفنون الجميلة في القاهرة عام١٩٣٥، والفنون التطبيقية عام١٩٥٧، وأكاديمية الفنون الجميلة فيينا (إيطاليا) عام١٩٦٣، وأكاديمية رافينا (ايطاليا) في فن الموزاييك العام ،١٩٦٤ وهو أستاذ ورئيس قسم التصميم الداخلي و الأثاث بكلية الفنون التطبيقية سابقا ، وعمر النجدي يملك المهارة بالرسم بمختلف الوسائط ولعله من أوائل من استخدموا خامة الرمل فوق الأسطح القماشية.. ينحت في الحديد والخشب والصلصال.. يحفر علي الزنك والحجر والشاشة الحريرية.. وله أشغال في السيراميك والخزف.. واقتحم عالم الفسيفساء الطبيعية.. وفضلا عن ذلك فهو يبدع اللوحة الجدارية وينفذ التمثال الميداني.. من بين الموضوعات التي اهتم بها في إبداعه الموضوعات التي تمثل مظاهر الحياة الشعبية والمظاهر الدينية، والموضوعات القومية والوطنية، وفي مجال المظاهر الدينية، إستلهم موضوعات من العمارة الإسلامية، و الآيات القرآنية التي أبدع من خلالها مئات اللوحات شكل (١١)

- **الفنان أحمد نوار:**

الفنان أحمد نوار أحد عيون حركة الفن النشطة فى مصر منذ ستينيات القرن الماضى وحتي الآن ، فناناً متميزاً ومحركاً إبداعياً منفرد ،أقام معارض نوعية بالغة التميز كانت تقدم دوماً رؤى ومضامين تتخطى القيمة الجمالية والتقنية المتفردة التى تميزت بها أعماله الحداثية إلى البحث

---

[١] http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=272

[٢] أمل نصر : مرايا العاطفة ، ط ١ ، آفاق الفن التشكيلى ،الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ١١٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

فى المعنى والدلالة، لتحرك جدليات التفكير لاستنباط القصد الترميزى لتسمح بالتأويل والاستدلال باختزاليه تجمع بين المكون المجرد والعضوي بتلاحم يصنع تفرداً في الطرح و التناول[١]

يعد أحمد نوار واحداً من الفنانين التشكيليين الذين يتميزون بتعددية الثقافة التشكيلية المعاصرة ، التى تسعى إلى إحداث قفزات واسعة ، حيث يتمتع أحمد نوار بجميع المقومات الفنية لفنان يمتلك ناصية الفن ، وهو ما أتاح له حرية التنقل والتنويع فى اتجاهات ومفاهيم حداثية شديدة الجنوح والجرأة ، حيث تمتد لديه مساحات شاسعة من الغوص فى مجالات التجريب المتقن الذى يطوعه باقتدار لعمل مزيج بين خلفيته الأكاديمية كأستاذ ومتخصص فى مجال الحفر وبين طليعيته وتمرده الذى أسهم فيها بقدر كبير انفتاحه على الغرب من خلال أسفاره المتعددة واحتكاكه ، بمحافل واسعة فى مجالات الثقافة التشكيلية العالمية ، كل هذا أكسبه خاصية المرونة البصرية التى تقوى على اختزان لا شعورى لجرعات هائلة من الأرصدة الإبداعية التى تراكمت فى ذاكرته ووجدانه لتنصهر مع ما يتمتع به من موروث ثقافى ومخزون أكاديمى يستخرجه نوار فى هذا المزيج المبهر الذى عكسته مجموعة معارضه على مدى عشرين عاما .

- **الفنانة عفت ناجى:**

الفنان عفت موسى المولودة فى مدينة الاسكندرية فى عام ١٩٠٥ والتى رحلت فى عام ١٩٩٤، درست الموسيقى واللغات والأدب والرياضيات وغيرها فى منزل أسرتها كعادة الأسر فى بدايات القرن العشرين درست فن التصوير الجدارى `الفريسك` بأكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ، كما درست فن الرسم والتلوين على يد أخيها الفنان محمد ناجى ، وأيضاً الفنان اندريه لوت كانت متفرغة للفن طوال حياتها عاشت فى القاهرة و الاسكندرية وإيطاليا وفرنسا وأقامت معارض خاصة كثيرة منذ عام ١٩٤٨ حتى وفاتها، و اقيمت لها معارض تكريم متعددة بعد ذلك بدول إيطاليا – سويسرا ، وشاركت فى معظم المعارض المحلية ، و عفت ناجى إحدى رائدات فن التصوير المعاصر متميزة لرحلتها الإبداعية لمدة مايزيد على نصف قرن كفنانة متفردة .

"فقد خاضت عفت ناجى طريقا طويلا حتى بلغت هذا التمكن الثقافى و الحرفى ، الذى اتاح لها إطلاق موهبتها و تجسيد خيالها ..وتستخدم عفت ناجى العناصر الشكلية و الخامات المادية و كل ماترى أنه يجسد أفكارها و خيالها على مسطحات من الخشب أو الورق أو النسيج بوسائط قد تكون خيوط او رمل و مسامير أو الصبغات و الألوان المختلفة"[٢] . شكل (١٢)

---

[١] أحمد عبد الغنى : أحمد نوار ، ط ١ ، قطاع الفنون التشكيلية – وزارة الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٤ ،ص ٩ .

[٢] مختار العطار: رواد الفن و طليعة التنوير فى مصر، ج ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،١٩٩٦ ، ص٢٦٣ .

المنارة للاستشارات
www.mar

ملحق الصور

شكل(١)

كهوف تاسيلى توجد فى مرتفعات

بالحدود الجزائرية الليبية[1]

شكل (٢)

صدرية شكل عين اودجات

شكل (٣)[٢]

حمار يرعى

مصر فى العصر البيزنطى حفر على خشب

باريس متحف اللوفر قسم الأثار المصريه

شكل(٤)

طبق خرفى علية زخارف نباتات و زهور

2 http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=23309aacb6dcc9e7

[٢] ناصر الأنصارى- محسن عطية : الفن القبطى فى مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ،ص ١٩٨ .

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل(٥)

عروسة البحر [١]

شكل(٦)[٢]

المبروك زيت على سيوتكس ٧٢×١٤٠ سم

الفنان : حامد ندا

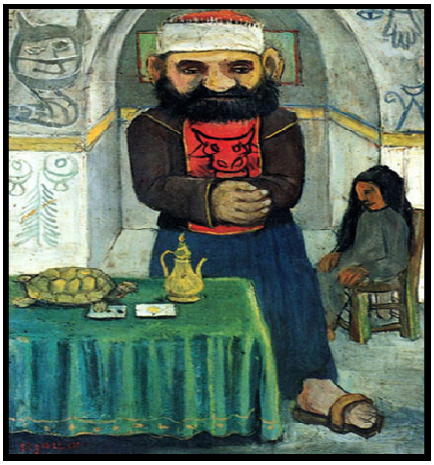

شكل (٧)[٣]

قارئة البخت زيت على سيلوتكس

الفنان: عبد الهادى الجزار

شكل (٨)

من مجموعة الكف زيت

الفنان: عصمت داوستاشى

[١] أكرم قانصو:مرجع سابق،ص٢٣٩ .

[٢] صبحى الشارونى: حامد ندا نجم الفن المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،٢٠١٢، ص ٢٠.

[٣] ايناس الهندى: عبد الهادى الجزار قراءة فى وجدان شعب،المجلس الأعلى للثقافة،الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ٢٠١٠ ، ص١٤٤

المنارة للاستشارات
www.mar

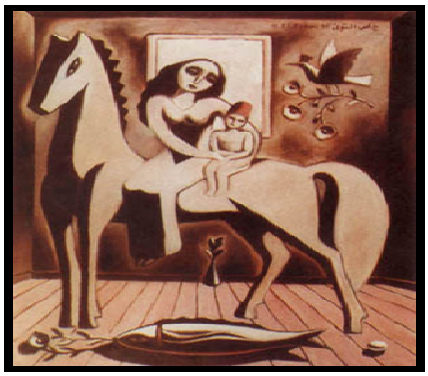

شكل (٩)[1]

لوحة مادونا السمكة

الفنان: حلمى التونى.

شكل (١٠)

مصريات لوحة من الموزاييك

الفنان: عمر النجدى.

شكل (١١)

الرؤيا الزرقاء زيت على قماش

الفنان: مصطفى الرزاز

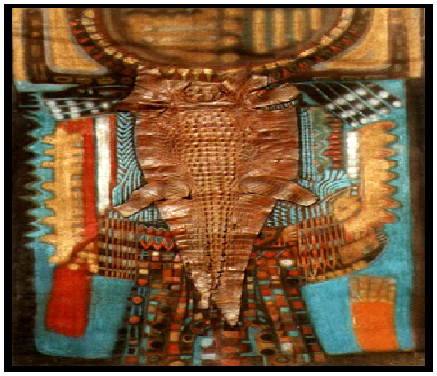

شكل (١٢)

سوبك تصامو رومانى _أسطورة سوبك

جلد تمساح و موكيت و أكريلك

الفنانة : عفت ناجى

(1)fineart.gov.eg

المنارة للاستشارات

www.mar

المراجع:

١. أشرف السيد العويلى: الفن الشعبي فى التصوير المصري، ومدخل استخدام فى التربية الفنية، رسالة ماجستير، كليةالتربية الفنية جامعة حلوان ١٩٩١.

٢. أبو صالح الألفى، فؤاد محمود الحسيني: "التذوق وتاريخ الفن"، الجهاز المركزي للكتب الجامعي مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٨٨.

٣. أكرم قانصو: التصوير الشعبى العربى، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت ،١٩٩٥ .

٤. أحلام فكرى : التعبير عن الوجه الإنسانى فى التصوير المصرى المعاصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٤ .

٥. أحمد عبد الغنى : أحمد نوار ، ط ١ ، قطاع الفنون التشكيلية – وزارة الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٤

٦. امام عبدالفتاح امام : فلسفةالروح.، الطبعةالثانيه،دارالتنوير، بيروت ،١٩٨٢.

٧. أمل نصر : مرايا العاطفة ، ط ١ ، آفاق الفن التشكيلى ،الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٤.

٨. أميرة حلمي مطر: مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، الطبعة الأولى ، دار المعارف، القاهرة.

٩. بلقيس سيد سلطان: الرمزية فى التصوير المصري المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان ،١٩٨٨.

١٠. خالد البغدادى: تجاذبات الصورة و النص فى الفن المصرى المعاصر،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، ٢٠١٣.

١١. حسن الباشا: "فن التصوير في مصر الإسلامية"، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٧٦ .

١٢. حكمت محمد بركات: جماليات الفنون القبطية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٣. رندل كلارك : الرمز والأسطورة فى مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨

١٤. زكريا إبراهيم: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، الطبعة الأولى ، مكتبة مصر، القاهرة .

١٥. زينب عبد الفتاح صبرة : الأبعاد الفلسفية والجمالية لوسائط التعبير الفنى العصرية ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الأول (التفكير الإبداعى وطموحات الواقع المصرى)، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ٢٠٠٧.

١٦. صبحى الشارونى: حامد ندا نجم الفن المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،٢٠١٢.

١٧. صبري محمد عبد الغنى: مدخل للتذوق الفنى – دار الشروق – القاهرة ١٩٩٣.

١٨. عبد الرحمن النشار: دراسة مقارنة بين الرمزية في التصوير ورسوم الأطفال، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتربية الفنية، ١٩٧٣.

١٩. عادل الآلوس: روائع الفن الإسلامي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣.

المنارة للاستشارات
www.mar

٢٠. عصمت محمد عدلى أباظة : الشكل الرمزى فى التصوير المعاصر و ارتباطه بفنون التراث المحلى وأثر ذلك على تدريس التصوير بكلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه، كلية التربيه الفنية جامعة حلوان.

٢١. محسن محمد عطية: الفن وعالم الرمز، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣.

٢٢. محمد شفيق غربال : الموسوعة العربية الميسرة ، الطبعة الأولى ، دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ،١٩٦٥

٢٣. محمد عزت مصطفى: "قصة الفن التشكيلي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٢٤. محمود البسيوني : ابداع الفن وتذوقه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣.

٢٥. محمود البسيوني: الفن فى تربية الوجدان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

٢٦. مختار العطار: رواد الفن و طليعة التنوير فى مصر، ج ١ ، الهيئة المصرية العامةللكتاب ، القاهرة،١٩٩٦.

٢٧. مصطفى محمد الشوربجي: رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية و توظيفها فى تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة،المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ١٢- ١٣ أبريل ٢٠٠٦ .

٢٨. منى محمد ندا : الثعبان كرمز تشكيلى فى فن التصوير المصرى القديم كمدخل للتذوق الفنى ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .

٢٩. ناصر الأنصارى- محسن عطية : الفن القبطى فى مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٩.

٣٠. نهاد أحمد فرحات : البناء التصميمى فى أعمال مصطفى الرزاز ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨ .

٣١. هربرتريد: الفن والمجتمع، ترجمة فارس متري ضاهر.

٣٢. يوسف غراب خليفة- نجوى حسين حجازى:جماليات الزخارف الشعبية ،مطبعة العمرانية، القاهرة، ٢٠٠٣ .

مواقع الإنترنت

1. http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=13255&m=1
2. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=38
3. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/about.asp?IDS=135
4. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=272
5. http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=23309aacb6dcc9e7

المنارة للاستشارات
www.mar